

## الشكر والتقدير

- الشكر لكل الذين دعموا هذا البحث ومنهم محمد سيف يس - أنس العاقب - صالح عركي محمد سيف الدين علي - بشير صالح لتعاونهم وملاحظاتهم القيمة، و مهدي محمد سعيد الذي قام بالمراجعة اللغوية وتصحيح الأخطاء، وهيثم أحمد الهادي لجهده الكبير في طباعة هذا البحث، ومحمد حسن عجاج الذي تفضل بطباعة المدونات الموسيقية.
  - والشكر والتقدير إلى أستاذي **الفاطح الطاهر** لجهده وتفانيه وحماسه لعنوان هذا البحث.
- والشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين..

الباحث

## المحتويات

أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص البحث
د	Abstract
<b>الباب الأول: المقدمة - خطة البحث - إجراءات البحث - الدراسات السابقة</b>	
٢	مقدمة
٣	مشكلة البحث
٣	أهداف البحث
٣	أهمية البحث
٤	أسئلة البحث
٤	منهج البحث
٤	حدود البحث
٤	فرضية البحث
٤	عينة البحث
٥	مصطلحات البحث
٧	إجراءات البحث
٩	الدراسات السابقة
<b>الباب الثاني الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الأول: تعريف آلة العود</b>	
١٤	آلة العود - مقدمة تاريخية
١٥	تعريف عبد المنعم عرفه
١٦	تعريف محمود أحمد الحفني
١٧	تعريف منير بشير
١٨	آلة العود في الحضارة العربية الإسلامية

## الفصل الثاني : انتقال آلة العود إلى أوروبا

- 22 دخول آلة العود إلى أوروبا وتطورها  
٢٥ النظام الجدولي القديم لآلة العود في أوروبا Tablature  
٢٦ ارتباط آلة العود بصيغ الرقص في أوروبا

## الفصل الثالث : صناعة آلة العود استخداماته وأسمائه

- ٢٩ صناعة آلة العود  
٣٠ أحجام آلة العود  
٣١ أجزاء آلة العود  
٣٤ المقاييس المثالية لآلة العود  
٣٥ تركيب أوتار العود  
٣٧ شرح أوتار العود  
٣٩ دوزنة آلة العود  
٤١ مواقع الأصابع للعفق علي الأوتار  
٤٢ كيفية جلوس العازف  
٤٣ استخدام الريشة  
٤٤ أسماء وأنواع آلة العود القديم  
٤٦ أسماء آلة العود في بعض بلدان العالم

## الفصل الرابع : القوالب الغنائية والموسيقية العربية لآلة العود

- ٤٧ البشرف - السماعي - اللونجا  
٤٨ الدولاب - التحميلة - كونشرتو العود  
٤٩ التقاسيم  
٥٢ نماذج من التقاسيم

## الفصل الخامس: أميز عازفي العود في العصور الإسلامية

- ٥٤ منصور زلزل  
٥٥ زرياب أبو الحسن علي بن نافع  
٦١ يعقوب اسحق الكندي

٦٣	أبو الفرج الأصفهاني
٦٤	محمد عبد الوهاب
٦٦	رياض السنباطي
٦٨	منير بشير
٦٩	برعي محمد دفع الله
٧١	أشهر عازفات العود في المجتمعات العربية والإسلامية
	<b>الفصل السادس: الهوية والثقافة السودانية</b>
٧٢	المحددات الجغرافية
٧٢	التشكيلة البشرية للسودان
٧٣	اللغات السودانية
٧٤	اتجاهات الثقافة السودانية
٧٦	بعض الآراء التي تناولت الثقافة السودانية
٧٧	تعريف مصطلح الثقافة الموسيقية
	<b>الفصل السابع : آلة العود في السودان</b>
٨١	دخول آلة العود
٨٢	دور العود في نشأة الأغنية السودانية
٨٤	دور العود في التعليم الموسيقي
٨٦	النظام الخماسي في السودان - تعريف موجز
٩١	أساليب العزف علي آلة العود
٩٣	النماذج الغنائية قبل دخول العود " الغناء الشعبي "
٩٦	النماذج الغنائية قبل دخول العود " غناء الحقيبة "
	<b>الفصل الثامن</b>
٩٩	اثر العود في الهيكلة الموسيقية الحديثة
١٠٢	الآثار الفنية والاجتماعية للموسيقى بعد دخول العود

## الباب الثالث : الإطار العملي

- ١٠٩ ١- خليل فرح
- ١١١ التحليل الموسيقي لأنشودة الشرف البازخ
- ١١٢ التحليل الموسيقي لأغنية عازه في هواك
- ١١٥ ٢- إسماعيل عبد المعين
- ١١٦ التحليل الموسيقي لأنشودة للعلا
- ١١٨ ٣- التجاني السيوفي
- ١١٩ التحليل الموسيقي لأغنية الندامي
- ١٢١ ٤- عبد الرحمن الريح
- ١٢٢ التحليل الموسيقي لأغنية كان بدري عليك
- ١٢٤ ٥- التاج مصطفى
- ١٢٥ التحليل الموسيقي لأغنية الملهمة
- ١٢٨ ٦- عثمان حسين
- ١٢٩ التحليل الموسيقي لمقدمة أغنية الفراش الحائر
- ١٣١ التحليل الموسيقي لأغنية عشرة الأيام
- ١٣٤ التحليل الموسيقي لأغنية الوصية
- ١٣٨ ٧- برعي محمد دفع الله تحليل مقطوعة ملتقى النيلين
- ١٤٠ ٨- عربي الصلحي
- ١٤١ التحليل الموسيقي لأغنية مرت الأيام
- ١٤٣ ٩- العاقب محمد حسن
- ١٤٤ التحليل الموسيقي لأغنية هذه الصخرة
- ١٤٦ ١٠- محمد وردي
- ١٤٧ التحليل الموسيقي لأغنية المستحيل
- ١٥٦ ١١- محمد الأمين
- ١٥٧ التحليل الموسيقي لمقدمة الموالم
- ١٥٩ ١٢- بشير عباس

## الباب الرابع: النتائج والتوصيات

١٦٤	النتائج
١٦٥	التوصيات
١٦٦	المراجع
١٧١	الملاحق و الصور

### فهرس النماذج

٢٥	نموذج رقم (١) النظام الجدولي لآلة العود في أوروبا
٢٨	نموذج رقم (٢) مادرجال البجعة البيضاء
٤٠-٣٩	نموذج رقم (٣) دوزنة العود ستة أوتار وخمسة أوتار
٤٦	نموذج رقم (٤) أسماء آلة العود في بعض البلدان
٥٣-٥٢	نموذج رقم (٥) تقاسيم علي أوزان مختلفة
٦٢	نموذج رقم (٦) جدول يوضح أوتار الكندي

### فهرس الأشكال

٣٣	شكل رقم (١) شرح أجزاء العود
٣٧	شكل رقم (٢) شرح أوتار العود
٣٨	شكل رقم (٣) الأوتار المطلقة للعود
٤١	شكل رقم (٤) مواقع الأصابع للعفق علي الأوتار
٤٢	شكل رقم (٥) كيفية جلوس عازف العود

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر آلة العود في الثقافة الموسيقية بالسودان، وتحقيقاً لهذا الهدف اعتمد الباحث علي كثير من المراجع والمصادر والدراسات التي تناولت تاريخ هذه الآلة منذ الحضارات القديمة حتى دخولها إلى السودان في فترة العشرينيات من القرن العشرين وكيف استطاعت أن تؤدي دوراً أساسياً في تطور الموسيقى بالسودان وانعكاسات هذا التطور في الحياة الاجتماعية والثقافية والتطور الفني خلال العقود التي تلت ظهور آلة العود ما ترتب علي هذا التطور من ظهور أساليب جديدة تميزت بمهارة العزف وأخري ارتبطت بأساليب التلحين والغناء. بعد أن استوطنت هذه الآلة بالسودان أصبحت هي المفضلة لمعظم المطربين والعازفين والهواة وتحولت بالتالي إلى آلة التلحين الأولى للغناء الحديث والذي كان في بداية تخلقه الفني، فانتقلت به من مرحلة التفكير الموسيقي التقليدي الذي كان سائداً في تلك الفترة إلى مرحلة التلحين الفني القائم علي استنباط أبعاد وقوالب لحنية جديدة.

وقد اشتمل البحث علي أربع أبواب جاءت علي النحو الآتي:-

### • الباب الأول:

تناول المقدمة وخطة البحث والمصطلحات وإجراءات البحث والدراسات السابقة.

### • الباب الثاني:

الإطار النظري وقد اشتمل علي ثمانية فصول :

الفصل الأول:- تعريف آلة العود .

الفصل الثاني:- انتقال آلة العود إلى أوروبا .

الفصل الثالث:- صناعته آلة العود استخداماته وأسمائه.

الفصل الرابع:- القوالب الغنائية والموسيقية العربية لآلة العود.

الفصل الخامس:- أميز عازفي العود في العصور والإسلامية.

الفصل السادس:- الهوية و الثقافة السودانية.

الفصل السابع:- آلة العود في السودان.

الفصل الثامن:- أثر العود في الهيكلة الموسيقية السودانية الحديثة و الآثار الفنية والاجتماعية لآلة العود.

الباب الثالث:-

تناول الإطار العملي للبحث وقد اشتمل علي أعمال مجموعة من عازفي العود مع نماذج مختارة من أعمالهم.

الباب الرابع:-

تناول النتائج والتوصيات وقوائم المراجع والمصادر والملاحق والصور.

## **Abstract**

This dissertation is designed to assert the cognizance of the impact of the Lute instrument in the Sudanese musical culture and hence to attain this aim, the scholar relied on a great deal of references, sources and studies which encompassed the history of this instrument since the ancient civilisations until it was introduced in the Sudan during the twenties of the last [20th] century ... and how it played a significant and substantial role in the evolution of the social and cultural life mainly through the decades which followed the emergence of the Lute.

This evolution which the Lute gave rise to resulted in the manifestation of new styles distinguished by the proficiency of Lute playing while other styles were correlated to the Lute style of melodizing and singing.

Then after the Lute was settled in Sudan it turned out to be the most preferred instrument by the singers, musicians and amateurs and subsequently it took off to become the main instrument for composing music and modern singing which was in the first stage of budding and stepping it to overtake the then prevailing phase of the traditional musical thinking to a phase of a new style marked by the artistic musicianship based and focused on the derivation of new dimensions as well as new melodic forms.

The dissertation comprises four chapters classified as follows:

- **The first chapter:** it dealt with the introduction, the plan of the research, the terminology, the realization of the research and in addition of previous relative studies.
- **The second chapter:** it focused on the theoretical framework which comprised eight sections:
  - The first section: Definition of the Lute instrument.
  - The second section : The shift of Lute to Europe.
  - The third section : The making of the Lute... its utilization and names.
  - The fourth section : The Arabic lyrical and musical forms of the Lute.
  - The fifth section : The most distinguished Lute players during the islamic eras.
  - The sixth section : The identity of the sudanese culture.
  - The seventh section : History of the Lute in the sudan.
  - The eighth section : The impact of the Lute on the modren musical structure and its artistic and social influence.
- **The third chapter :** it dealt with the practical framework of the dissertation which comprises collected works of Lute players with the addition of other selected notated exemplars.
- **The fourth chapter:** : it incompasses the results, recommendations, bibliography appendix and photographs.